

تبيانا لكل شيء - الحلقة ٥: معاني في الجزء ٥ من سورة النساء -

تسجيل

إباد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله اخواني واخواتي واهلا ومرحبا بكم في الحلقة الخامسة من برنامجكم تبيانا لكل شيء مسابقة تبيانا لكل شيء الاخوة الفائزون في مسابقة امس مينا عدنا عبد الحميد اسماء - [00:00:02](#)

الفائزين مبارح السؤال الاول اخت قطرة الندى السؤال الثاني الاخ عمر صباح من الاردن السؤال الثالث اخ اسحاق صندوقة من الاردن. جميل والسؤال الرابع اخت قطرة الندى واخت محمود من الاردن. نعم - [00:00:19](#)

السؤال الخامس اه الاخ سعيد محمد من لندن ومحمد جاب الله من مصر طيبة الحمد لله اه الان اخواني اليوم ان شاء الله كنت رحت مبارح موضوعنا ممكن انه صعب الاسئلة بعض الشيء. بان اه تكون اه الايات من اي جزء من القرآن - [00:00:38](#)

فكان في اعتراض شديد بصراحة من وقت ما حكيت الكلام وفي التعليقات لأ لاً خيلنا في نفس الجزء عشان يعني نتعاون على تدبر هذه الايات فلذلك اعتقد اللي راح نعمله ان شاء الله انه تكون اكثر الاسئلة بجزء اليوم لكن اسمحو لي شيئا فشيئا نصير نضيف اسئلة من - [00:00:54](#)

اجزاء اخرى. راح يكون اليوم عندنا ست اسئلة من جزء اليوم وسؤال من الاجزاء الاخرى باذن الله تعالى السؤال الاول اخواني السؤال الاول يقول ترى من يفضل بعض المشركين او الملحدين على المسلمين بدعوى انهم اكثر انسانية او افضل اخلاقا. اذكر اية تستدل بها على هؤلاء - [00:01:14](#)

لتبين لهم ان الله شنع على من يفضل كافرا على مؤمن. وهاي نص السؤال امامكم في التعليقات ومروا منهم من يتخذ اندادا. من جزء اليوم يا اخواني كمان الاية لا لا تحمل هذا المعنى - [00:01:36](#)

لا لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين لا تحملوا هذا المعنى لا تتخذوا بطانة من دونكم لا تحملوا هذا المعنى احد الاخوة والاخوات يقولوا لي بقول لاساتزة الدكتور صعبة يدعي لطلاب الصيدلة اللي بكتبوا امتحاناتهم - [00:02:04](#)

يعني شमितوا طلابي فيي يا اخوان الكثير من الاخوة يذكرون ايات تتعلق بعدم موالة الكافرين لكن اخوانا السؤال احنا وضعناه في التعليقات. وهي كمان مرة ها نعم اه لا بس اه الاخت مريم - [00:02:35](#)

اه الاخت مريم يعني احنا طيب ماشي. الاخت مريم ايش عبد الحميد اخت مريم نص نص الاية في خطأ في اوله مريم النفيف الاخت مريم نيف الاخت امل دياب لانه رحت امل دياب برضه يعني في نفس الوقت تقريبا. الاخت اه مريم نيف والاخت امل دياب اجابنا السؤال لكن يعني لانه - [00:02:56](#)

اخوانا نحاول قدر الامكان طبعا يكون النص صحيح. اه لا لا يراوغ المعنى طبعا القرآن. الاية هي اه الاية واحد وخمسين من سورة النساء وهي قول الله عز وجل الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهل - [00:03:27](#)

من الذين امنوا سبيلا طيب اه لاحظوا يا اخواننا مناسبة الاية ذكر ابن جرير الطبري روايات كثيرة في مناسبتها يعني احنا بنحب نقتصر دائما على الصحيح في الحديث الذي صححه الالباني عن ابن عباس قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة اتوه فقالوا يعني اتى المشركون الى كعب ابن اشرف فقالوا نحن اهل - [00:03:47](#)

والسدانة. انت شايف احنا بنعمل اعمال يعني خيرية وانت سيد اهل يثرب فنحن خير ام هذا ثم ذكروا صفات النبي صلى الله عليه وسلم يعني كلام لا نروييه اي كانوا وكانوا يتنقصون منه عليه الصلاة والسلام - [00:04:10](#)

يزعم انه خير منا فقال كعب بن الاشرف انتم خير منه. انتم خير منه. فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شانك هو الابتر وانزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اللي هم اليهود - [00:04:24](#)

مثل كعب بن اشرف يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هم اذا فضلوا الكفار على المؤمنين في رواية عند الطبري لكن هذه الاية الرواية لم اجد لها تصحيحا او تضعيفا - [00:04:40](#)

آآ ان ابا سفيان قال لكعب بن اشرف ونعني ذكرت هذه الرواية حتى تشوفوا يعني محل الشاهد منها اه ابو سفيان قال يا ابا سعد انكم قوم تقرأون الكتاب يخاطب كعب النصره - [00:04:56](#)

وتعلمون ونحن قوم لا نعلم فاخبرنا ديننا خير ام دين محمد قال كعب اعرضوا علي دينكم فقال ابو سفيان نحن قوم ننحر القوم ونسقي الحجيح الماء ونقري الضيف ونعمر بيت ربنا ونعبد الهتنا التي كان يعبد اباؤنا - [00:05:09](#)

محمد يأمرنا ان نترك هذا ونتبعه. طبعا كلام غير صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر بترك الفضائل الاعمال الفاضلة فقال كعب ابن اشرف دينكم خير من دين محمد. على كل نحن لو تمسكنا بالرواية الاولى الصحيحة. لاحظوا يا اخوانا ان هذا الرجل الكتابي اليهودي وطائفة من - [00:05:27](#)

اليهود قيل لهم من خير نحن ام محمد؟ فقالوا بل انتم خير من هؤلاء الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام وامنوا بتوحيد الله سبحانه وتعالى اذا اخواني طبعا يعني البعض سيطرح قضية انه طب هل قامت الحجة على هذا الملحد الذي تتكلم عنه او هذا المشرك الذي تتكلم عنه؟ هل قامت عليه الحجة؟ هل بلغته الدعوة؟ باذن الله - [00:05:45](#)

سنتعرض لهذا لاحقا. الان في شوية ضغط في الوقت لكن باذن الله سنتناول هذا الموضوع بالتفصيل. لانه مما وقع فيه ضلال كبير. طبعا اذا قامت الحجة على انسان وراح نناقش بمن تقوم الحجة وبماذا تقوم الحجة باذن الله؟ لكن اذا قامت الحجة على الانسان فلا يقال والله لعله لم يقتنع. اذا لم يقتنع هذه مشكلته. ولا يقال - [00:06:05](#)

عنه حينئذ انه انساني ينصر قضايا المسلمين عنده رحمة بالمسلمين فهو خير من بعض المسلمين. المؤمن يا اخواني حتى لو كان فيه من خصال السوء ما فيه. وطبعا هذا لا نبرر له خصال السوء. بل نقول له انت اسأت واذنبت وفسقت. ان كنت تؤمن بالله وتوحد الله ومع ذلك تقوم بهذه الافعال - [00:06:25](#)

لكن مع ذلك المؤمن توحيده نعم يجعله خيرا من خير الكافرين والمشركين والملحدين ومنكري الدين طيب اذا اه هذا السؤال الاول السؤال الثاني يقول وطولوا بالكم علينا بنص السؤال بعدين سنضع النص ان شاء الله. يعني اقرأ في البداية بعدين اضع لكم نصف التعليقات - [00:06:43](#)

بعض الشباب والفتيات لا يلتزموا بامر الله عز وجل في التعامل مع الجنس الاخر ويدخل في ذلك مسائل غض البصر مثلا والاختلاط غير المشروع دون حاجة فاذا راجعته قال لك يا اخي انا بشر من لحم ودم ونوازع والفتنة شديدة كما ترى. الفتنة شديدة كما ترى - [00:07:03](#)

ان اخواننا ترى كنت قد اجريت قبل حوالي يمكن عشر سنوات مع بعض الاخوة استبياننا في ثلاث مساجد. المسجد اللي كنت اخطب فيه ومسجدين اخرين عن اسباب الوقوع في المعاصي - [00:07:21](#)

سبب عمل هذا الاستبيان انا كنا نجلس يعني انا وبعض الاخوة ونقول يا جماعة ايش اللي بصيرة الناس؟ لماذا هناك بعد عن التزام اوامر الدين؟ هناك عدم طاعة سبحانه وتعالى كانت الاراء تتراوح بشكل كبير - [00:07:36](#)

فمنا من يقول هم متأثرون بالشبهات التي تبث على القنوات التنصيرية واللاحادية وحتى القنوات الرسمية في كثير من بلاد المسلمين. ومنا من يقول لا هي المسألة مش مسألة شو شبهات وانها مسألة شهوات منا من يقول نفس القدوات الصالحة منا من يقول فراغ وبالتالي حاولت ان احصل انا وبعض الاخوة - [00:07:49](#)

اثنين وخمسين اعتقد كان حوالي اثنين وخمسين الى اربعة وخمسين سببا من اسباب الوقوع في المخالفات لدين الله عز وجل. انه ليش يا جماعة ما لم نعصي؟ لماذا لا نطيع الله عز وجل - [00:08:07](#)

وطالبنا من الناس انه هاي عندك اربعة وخمسين بند اختر بندا او اكثر مما تراه الصق بحالتك. يعني انك تحس ان هذا الذي يدفعك الى عدم طاعة الله عز وجل والى مقارفة بعض المنكرات - [00:08:17](#)

الان اخواني اه رجع لنا سبعمية وتسعة وستين نموذج. يعني حوالي سبعمية وسبعين نموذج. طبعنا نحن لا نقول ان هذه عينة ممثلة لمجتمعنا نتكلم عن اهل المساجد لكن يعني الدراسة اعطتنا بعض الدلالات المهمة - [00:08:31](#)

السبب رقم واحد والذي كان نسبته اربعة وخمسين في المئة من الاستبيانات. جاء بعده الرقم اللي بعده كان حوالي خمسة وثلاثين في المية فيما اذكر لكن لاحظوا يعني السبب الاول وبجدارة يتصدر كل الاسباب - [00:08:46](#)

كان النص الذي كتبناه انه ضغط الشهوات وحجم الفتن اكبر من قدرتي انا كبشر من لحم ودم ونوازع. هذا الذي اختاره اكثر الناس اكثر المصلين انه يعني انت شايف حجم الشهوات والفتن وضغط المجتمع. وانا في النهاية بشر من لحم ودم ونوازع. فيتوقع ان اقع في هذه المنكرات - [00:09:01](#)

هذه المعاصي اه طبعنا يعني كان الفكرة انه نصوص خطبا تعالج هذه المشاكل وصولا الى خطبة تعالج هذه المشكلة. اذا احببتم الرجوع اليها فهي موجودة على الانترنت بعنوان اه اسباب الوقوع او نتائج استبيان اسباب الوقوع في المعاصي والفتن - [00:09:26](#)

الان يا اخواننا السؤال تحديدا السؤال تحديدا. اذكرة اية تبيين في سياقها يعني اذا نظرت الى هذه الاية مع الايات التي قبلها بالذات اذكرة اية تبيين في سياقها ان الله تعالى - [00:09:45](#)

ما شرع الذي شرع لنا من حدود في العلاقة بين الرجل والمرأة الا وهو تعالى يعلم ما لدينا من نوازع تحدى هذه الحدود رحمة بنا حتى لا نقع في الاثار المدمرة للفوضى الاخلاقية. وسنضع لكم - [00:10:00](#)

نص السؤال في التعليقات. يريد الله ان شاء الله ما شاء الله اه والاخ والاختم ام رقية في قبلهم كمان حدا؟ اخت اه ام رقية كمان اخت اسراء محمود يعني موضوع التمرين - [00:10:19](#)

اللي ذكرت لكم شي برضه الاخت اسراء. اه. الاخت اسراء ما شاء الله هذي يمكن ثالث اه ثالث ايجابي يمكن. اه. الاخت ام رقية والاختم اسراء محمود نعم الاخت ام رقية اذا حببتي تخبرينا من وين يا اختي؟ لانه الاخت اسراء على تقديم الاردن. صح؟ ام رقية من مصر. من مصر ما شاء الله. والاختم اسراء محمود - [00:10:33](#)

الاردن؟ من الاردن؟ من الاردن ما شاء الله. طيب. اذا الان يا اخوانا للاية الثامنة والعشرون من سورة من سورة النساء يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. لاحظ بداية اسم السورة. سورة النساء. هي سورة اليوم - [00:10:52](#)

وهذه الاية تأتي بعد ايات تنظم العلاقة بين الرجل والمرأة واحكام الزواج وما الى ذلك الان الله عز وجل ختم الحديث عن هذا الموضوع بثلاث ايات جميلات عظيمة وكل القرآن عظيم - [00:11:09](#)

تابعوا معي يريد الله ليبين لكم يعني لماذا الله عز وجل يعلمكم هذا كله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. اذا الله عز وجل لا يشرع لنا ما يشرع. ومن ذلك تحديد العلاقة وتنظيم العلاقة بين الجنسين الا عن علم - [00:11:24](#)

وحكمة ثم يقول عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. خطوات تودي بكم في النهاية الى الهلكة الى وديان سحيقة ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. اصلا الله سبحانه وتعالى ما شرع لك هذا الذي - [00:11:48](#)

الا لانه يعلم بضعفك ويعلم بنوازعك وشهواتك وتركيبتك الانسانية الفطرية ومع ذلك الله شرع لك هذا كله تخفيفا عليك. بالله عليكم من يعني حياته اكثر انسجاما واكثر طمأنينة وراحة. الذي يغض بصره وينظم علاقته في التعامل مع آآ اخواته من المسلمات ومن غير

المسلمات. ام الذي - [00:12:15](#)

يعلق نفسه بما لا تناله ويعيش صراعا نفسيا ولا هو نال شيئا وفي النهاية اثم واضطراب نفسي اذا يريد الله ان يخفف عنكم بهذه التشريعات وبغيرها. وخلق الانسان ضعيفا. الله عز وجل ما شرع لك هذا الا رحمة بك وتخفيفا عنك لانه يعلم بضعفك - [00:12:38](#)

طبعاً يا اخواني هنا نقطة مهمة جدا جدا الخطاب الاسلامي يجب ان يكون شموليا. يعني ما بصير انا اجي ادعو الناس بهذه الايات واعرض عن الايات التي تمس مفاصل حياة الامة - [00:12:59](#)

الان نحن نعلم ان الشباب والفتيات في مجتمعاتنا يتعرضون حقيقة لفتنة ضخمة. وهم في وضع لا يحسدون عليه. تأخر سن الزواج قل الدخل زادت البطالة. تأججت الشهوات والفتن في كل مكان - [00:13:12](#)

وبالتالي لا يصلح ابدأ ان اسكت عن اسباب هذه الحالة التي تعيشها الامة. من افساد يمارسه المفسدون وتسلبت على ارزاق الناس واستحوذ عليها ونهب للخيرات والثروات وتسلبت وتغييبت من شريعة الله عز وجل من فئة من الناس المجرمين الذين لا يريدون لامة الاسلام الا شرا وهم اذئاب واتباع - [00:13:27](#)

للكفار المحاربين وبالتالي هؤلاء يضعون الامة في هذا العبث وفي هذه المشقة ويضعون الشباب والفتيات في هذه المشقة فانا اعرض عن هذا كله واتعمى عن اسباب الفساد باب التخلف واسباب البطالة واسباب القهر التي يمارسها هؤلاء ثم اجي انا ناقش بس واخاطب الشباب والفتيات غصوا ابصاركم كفوا عن - [00:13:51](#)

هاي الاختلاط غير المشروع الذي ليس له حاجة وغض البصر بل وللأسف بعض المحسوبين على الدعوة لا انه يغض البصر عن اجرام المجرمين بل ويواليهم وبطفي الشرعية عليهم ويدهنهم ويمدحهم ثم يصب جام غضبه على من؟ على الشباب والفتيات الذين يقعون في المعاصي والشبهات والشهوات. لا - [00:14:14](#)

هذا خطاب مجتزأ اه قبيح. لا يرضاه الله عز وجل ولا يرضاه رسوله عليه الصلاة والسلام. نحن نقول لمن اجرم في حق الامة ولمن نهب ثرواتها ولمن اوقع شبابها وفتياتها في هذا العنت. نقول له انت اجرمت بهذا ونقول له ذلك ولا نخاف في الله لومة لائم. لكن حتى ذلك الحين - [00:14:34](#)

الى ان يمن الله علينا عز وجل باصلاح هذا الحال نقول ايضا نهمس نهمس في اذان الشباب والفتيات الى ان يصلح الله الحال والى ان يمن علينا بحكم اسلامي رشيد - [00:14:54](#)

يعني يعطى فيه كل ذي حق حقه علينا ان نلتزم امر الله عز وجل ونتعاون معا الجنسان على البر والتقوى ولا نتعاون على اللائم والعدوان. اذا الجواب هو الاية ثمانية وعشرين من سورة النساء - [00:15:07](#)

طيب السؤال الثالث لحد الان بس اخواتنا بجاوبوا صح؟ اه نعم انا شاركت نتائج الاستبيان على هذا حظيته عليكن التعليقات. اها اللي هو المحاضرة او الخطبة. اه. الصوتية ولا المكتوبة؟ صوتية. الله يجزيك الخير. ممتاز. اذا الخطبة بعنوان - [00:15:19](#)

نتائج استبيان اسباب الوقوع في الفتن والشهوات. اخونا عبد الحميد مشكور الله يجزيه الخير. شاركها معكم على التعليقات طيب يا اخواني الان السؤال الثالث غريب شوي وسهل لكن غريب يقول لنا اذكريه - [00:15:38](#)

تبيين ان بعض الناس يرتكبون المحرمات اكثر مما لو انهم امروا بها امرا شرعيا نضع لكم نص السؤال طالما ان عبد الحميد ترى كثير ولو انا كتبنا عليهم انقتلوا انفسكم الاخت اسراء. هلاً بعدين الاخت اسراء ما شاء الله يعني اتركي شوي لغيرك. الاخ عمار اسماعيل برضه - [00:15:55](#)

بنفس الوقت صح طيب اضيفهم التنيين لو سمحت الاخت اسراء محمود ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله هاي ثالث اجابة في في المسابقة اذا مش رابع. والاخ مينا حكينا - [00:16:33](#)

اه الاخ عمر سعيد لحر من وبين لحرمار عبد الحميد اخت عمر اسماعيل. الاخ عمر اسماعيل من اين؟ من آ مصر. من مصر ما شاء الله. ما شاء الله. حيا الله اخوانا واخواتنا في مصر - [00:16:49](#)

طيب صحيح الاية هي قول الله عز وجل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم الان ما مناسبة هذه الاية؟ الله سبحانه وتعالى نهى اهل الكتاب - [00:17:11](#)

عن ان يقتل بعضهم بعضا او ان يخرج بعضهم بعضا من ديارهم. ذكرنا هذا الكلام انه مثلا يوالي بعض اليهود الوثنيين المشركين. على اخوانهم اليهود يتسبب هذا في اخراج اخوانهم من ديارهم تشريدهم من ديارهم - [00:17:28](#)

فالله نهاهم عن ذلك قدرهم من ذلك على لسان موسى عليه الصلاة والسلام وربما غيره من الانبياء ومع ذلك كانوا يسارعون الى هذه الفعلة الشنيعة يقتل بعضهم بعضا ويشرد بعضهم بعضا كما لو ان الله امرهم بذلك بل اكثر. يعني لو الله عز وجل سبحانه وتعالى والله امرهم بذلك ما فعلوه بنفس - [00:17:44](#)

وبنفس الجرأة وبنفس المسارعة. لذلك قال ابن كثير يخبر تعالى عن اكثر الناس لاحظ هذا الكلام مش بس على اليهود يعني للأسف الشديد ينطبق حتى على كثير من المسلمين يخبر تعالى عن اكثر الناس انهم لو امروا بما هم مرتكبونه من المناهي لما فعلوه - [00:18:04](#)

لو قيل لهم افعلوا ما فعلوا لو امروا شرعا بهذا الفعل ما فعلوه بنفس الحماسة قال لان طباعهم الرديئة مجبولة على مخالفة الامر. بدهم يخالفوا كل ممنوع مرغوب وهذا من علمه تبارك وتعالى - [00:18:22](#)

بما لم يكن لو كان فكيف كان يكون؟ ولهذا قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم معلى نزل اخوانا المدخنين يعني بس بكلمة سريعة. يعني اخوانا بالله عليكم الان لو ان الله عز وجل انزل وحاشاه عز وجل. لو انزل في كتابه امرا جازما - [00:18:38](#)

واضحا بالتدخين. والله ما اظن انا عن نفسي ما اظن انه نسبة المدخنين ستكون اعلى مما هي عليه الان. بل ربما ستكون اقل وستجد من الناس من يستنكر. كيف الله يأمرنا بهذا الشيء اللي هو يعني منفر ريحته منفرة ومهلكة للمال ومهلكة للصحة. وقد ثبت انه يتسبب في السرطان - [00:18:58](#)

الفلاني وامراض القلب الى الى الى. ومع ذلك سبحانه الله العظيم تجد بعض من يمكس السيجارة من من المنتسبين لامة الاسلام. يعني يتساءل او تلسف على بعض احكام الشريعة. سبحانه الله العظيم. فنقول لاهوانا المدخنين الله يديننا واياكم ويتوب علينا وعليكم في هذا رمضان. ويتوب علينا من كل معصية. يعني اه - [00:19:16](#)

تفكروا بهذه الاية جيدا. تصوروا لو ان الله امركم بالدخان والله ما اظن ستكونون اكثر حماسة للتدخين من مما لو اه امركم به سبحانه مما مما انتم عليه الان طيب - [00:19:36](#)

الان السؤال الرابع. اذا لحد الان خمس اخوات واخ واحد. يعني الحقونا يا اخوانا الذكور حتى نثبت جدارتنا لاهواتنا. طيب السؤال الرابع سهل. اسئلة اليوم بشكل عام سهلة نقول ليس بالله تعالى من حاجة في عذاب الناس انما العذاب جزاء السوء - [00:19:49](#)

طيب ليس يعني ايضا نص سؤال ممكن ان نعيد النص او نضوغه بطريقة اخرى. اذكر اية تدل على ان العباد اذا كانوا من المؤمنين واظهروا العرفان لله عز وجل فان الله لا حاجة له بان يعذبهم. نعم الاخ عمر اسماعيل في حد قبل الاخ عمر - [00:20:10](#)

طيب صراحة كثيرون اجابوا بالتالي اعتقد اول من اجاب الاخ عمر الصماعيل ما شاء الله طيب وكثير من الاخوة اجابوا كثير من الاخوة اجابوا اذا الجواب هو ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما - [00:20:35](#)

آآ وقبل قبلهم اه اخت ام ما لك ابو او لاحظ الاخت بن مالك الاخ عمر بعده مباشرة؟ لا. لا. اذا اخت ام مالك خلص. ام مالك العتيبي الاخت ام مالك العتيبي يعني ما شاء الله اليوم الاخوات مسيطرات عالوضع - [00:20:58](#)

اذا الاخت مالك عتيبي واخونا عمر معلى ما كنتش بعديها مباشرة الاية هي قول الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما الله عز وجل لا حاجة له في عذابنا. المفسرون احيانا يتكلمون عن بعض الايات انه هذه الاية هي ارجى اية في القرآن. او تلك الاية هي ارجى اية في القرآن. مثلا - [00:21:16](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. هذه اية تذكر على انها ارجى اية في القرآن في اية اخرى سيكون منها سؤال في المسابقة. خلوها في بالك. قال بعض المفسرين هذه ارجى اية في القرآن. وانا في ظني والله اعلم هذه الاية قد تكون ارجى اية في القرآن - [00:21:37](#)

او من ارجاها ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. ارجى اية يعني اكثر اية تجعل عندك رجاء في رحمة الله عز وجل طيب اه السؤال التالي - [00:21:57](#)

انا لا اخفيكم سرا. اسئلة اليوم سهلة من الاسباب اني يعني على عجالة خاصة اننا في اخر الفصل. باذن الله تعالى بكرة وبعده اخر محاضرات ثم نتفرغ لكم لاسئلة شوية اصعب ان شاء الله. السؤال التالي يقول اذكر اية يتضح فيها المعنى الذي ذكرناه امس - [00:22:12](#)

من ان القرآن ينسب الفضل الى الله فيما يحصل للنبي من خير. بينما ينسب التسبب في المكروهات على النفس الى النبي ان اصابه شيء منها وهذا بنأكد دليل واضح على ان القرآن من عند الله عز وجل - [00:22:28](#)

يعني يا محمد كل شيء يحصل لك من خير هو من الله سبحانه وتعالى بينما ان حصل شيء يكرهه النبي عليه الصلاة والسلام هذا ليس من يعني هذا توقعه يا محمد - [00:22:44](#)

هذا شيء منا من طرفك. نعم. الاخ اسحاق صندوقك الاخ اسحاق صندوق الاخ اسحاق ما شاء الله برضه هاي ثاني مرة بجابوب. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا - [00:22:58](#)

وكفى بالله شهيدا. بالله عليك لو ان انسانا منصفا عاقلا تأمل هذه الاية هل يقول بعد ذلك ان القرآن من عند غير الله يعني تصوروا انسانا يريد ان يخط لنفسه مجدا ذاتيا ويعظم نفسه ويدعو الناس الى اعطائه ميزات خاصة - [00:23:15](#)

لا لشيء الا لهوهم. هل يكتب هذا عن نفسه لاحظوا ما اصابك من حسنة فمن الله. كل الخير الذي يحصل معك يا محمد ليس عن فطنة فيك ولا للخير الذي فيك وانما هو محض فضل من الله. طبعاً لا شك ان رسول الله خير الناس وفضل الناس واتقى الناس واعظم الناس صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولكن كل هذه - [00:23:34](#)

المسافات اللي حكيناها هي من الله. هي فضل محض من الله. طيب وما اصاب محمدا صلى الله عليه وسلم من شيء يكرهه ولا يجب ان يحصل معه؟ هذا من نفسك يا محمد. هذا من - [00:23:53](#)

الله عز وجل يطهرك بهذا البلاء. طبعاً بعض المفسرين يعني تكلف وقال النصف الاول من الاية لعموم الناس. والنصف الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم ما اصابك من حسنة فمن الله يعني ايها الانسان. وما اصابك من سيئة فمن نفسك يا ايها الانسان وارسلناك للناس رسولا. يعني يا محمد. بصراحة يا اخوانا هذا تفسير - [00:24:03](#)

متكلم. هذا تفسير متكلف. طبعاً مسألة احنا ما بنحب نطرح القضايا الخلافية بهذه المسابقة هي مسألة خلافية انه هل يقع من الانبياء اه ومن ومن نبينا صلى الله عليه وسلم صغائر الذنوب. ويعني مما يستدل به اصحاب القول بانه نعم يمكن - [00:24:24](#)

ان يقع من الانبياء عليهم الصلاة والسلام مش بس خلاف الاولى بل وسرائر الذنوب مما يستدلون به هو هذه الاية. والله تعالى اعلى واحكم. لكن اخواننا لاحظوا حتى لما نقول هذه الاية خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:43](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بدر منه اه ذنوب وبالتالي الله عز وجل يعني قدر عليه هذه الامور المؤلمة معقول النبي يبدر منه ذنوب؟ والله يا اخوانا هذه الاية شرف للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:57](#)

شرف للنبي لانها مزيد تبيان انه امين في التبليغ عن الله عز وجل. وان هذا القرآن الذي جاء به هو من عند الله عز وجل. والنبي لم يكتف هذه الاية - [00:25:12](#)

لم يكتف هذه الاية وانما بلغها للناس مع ما فيها من بيان انه قد يبدر منه عليه الصلاة والسلام ما يستوجب تطهيرا من الله عز وجل طيب السؤال السادس اخواني - [00:25:22](#)

السؤال السادس يقول من الناس من يبرر الاعراض عن حكم الله وتعطيل العمل به من باب الحفاظ على السلم المجتمعي والتعايش بين اهل الملل المختلفة. اذكر اية تحكي عن عن امثالهم مثل هذا العذر - [00:25:35](#)

مثل هذا الازن بعملها للكومت اه طيب اه الاخ اللي قال الاحسن توفيق امين الاخ محمد ابراهيم الاخ محمد ابراهيم من وين اخ محمد من مصر صح منيفة بفترضه من مصر ما شاء الله. احد الاخوة بالمناسبة يسأل كيف نوافق بين هذه الاية - [00:25:53](#)

لا يستهدف عقول الله عز وجل قل كل من عند الله هذا الموضوع ايضا مما احسن فيه الشيخ محمد الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه.

ذكر التوفيق بين الايتين طيب الان الجواب هو - [00:26:37](#)

قول الله عز وجل قبل ما اذكر قول الله عز وجل نذكر السؤال ان هناك اناس يبررون الاعراض عن حكم الله عز وجل وتعطيل العمل به

من باب الحفاظ على السلم المجتمعي والتعايش بين اهل الملل المختلفة. يعني سبحانه الله يعني وكأن الله هو الذي - [00:26:51](#)

خلق المسلمين وكأن اليهود والنصارى وغيرهم من اهل الملل خلق اله اخر تعالى الله عن ذلك. وكأن حكم الله عز وجل حق وعدل بينما علينا ان نفكر في احكام حق وعدل لاهل الملل الاخرى. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال -

[00:27:09](#)

ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه. يعني سواء كان مسلم ولا يهودي ولا نصراني ولا غيره فالاية يا اخوانا التي ترد على امثال هؤلاء

اللي بتعذر بالسلم المجتمعي والتعايش بين اهل الملل يعني وينتقص بذلك من عدل الله ورحمة الله ومن شريعة الله - [00:27:29](#)

الايات التي نرد عليه بها هي قول الله عز وجل بالاية من الاية ستين لاية اثنتين وستين واكثر شيء الاية اثنتين وستين الحل الشاهد

فيها اكثر شي طيب قال الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون لاحظ كيف يزعمون - [00:27:48](#)

المر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد

الشیطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. هؤلاء قوم من المنافقين كانوا يحتكمون الى بعض اليهود امثال كعب ابن الاشرف - [00:28:05](#)

هذا يعني ملأس من مما قيل في سبب نزولها قال تعالى بعدها واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. احنا عندنا شريعة

الله عز وجل رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. يعرضون عنك اعراضا. يصدون تأتي فعلا لازما ومتعديا. يعني يصدون يعرضون -

[00:28:29](#)

يصدون غيرهم عن اه عن قول الله وقال رسوله فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا

احسانا وتوفيق ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. قال ابن كثير - [00:28:48](#)

اي يعتبرون اليك ويحلفون ما اردنا بذهابنا الى غيرك. وتحاكمنا الى عدك الى غيرك يعني. الا الاحسان والتوفيق. احنا والله يا محمد

الاحسان احنا يعني بدنا خير وبدنا نوفق بين اهل الملل - [00:29:06](#)

الا الاحسان والتوفيق. قال ابن كثير اي المداراة والمصانعة. لا اعتقادا منا صحة تلك الحكومة. احنا بنداري اهل الكتاب مش معتقدين

انه يعني تلك الاحكام التي هي غير احكام الاسلام هي احكام صحيحة لا اعتقادا منا صحة تلك الحكومة اعوذ بالله - [00:29:21](#)

يعني القرآن والسنة على عينا وراسنا بس احنا انت عارف بدنا احسان وتوفيق ماذا قال الله تعالى بعدها اولئك الذين يعلم الله ما في

قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليراً - [00:29:41](#)

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. بالله عليكم هذه الاحكام في القرآن والسنة. لمين انزلت هذه لما يقول لك يعني تعالوا

نصطلح على بعض الاحكام الوضعية. طب وهذي الاحكام في القرآن والسنة. لمن انزلت وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله.

احكام تفصيلية في كل مناحي الحياة - [00:29:56](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما. فلا وربك لا يؤمنون لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم. بكفي ؟ لا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. بغير هاي الشروط الثلاثة مش

مؤمنين - [00:30:13](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. كل شيء فيما هذه عامة في كل شيء ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. بده يكون من جوا

راضي ومسلم. ويسلموا تسليما ظاهرا وباطنا. بغير هيك مش مؤمنين - [00:30:39](#)

ليسوا بمؤمنين. مهما اتخذوا من اعدار طيب السؤال السابع والاخير ليس من اجزاء ليس من جزء اليوم هو سؤال سهل ايضا من

الاجزاء الماضية من الاجزاء الماضية. شايف الجواب يا عبد الحميد عشان تتابع معنا - [00:30:52](#)

طيب ماذا يقول السؤال اذكار اية من الاجزاء الماضية تحذر من سن السنة السيئة بان يكون الانسان في طليعة من يعمل عملا محرما

او دعوة الى حق انتظر الجواب الاخ معاذ رضوان دوشنا الله يجزيك الخير من مبارح لليوم بدنا نشوف عبد الحميد. عبد الحميد
حكيت له تعال اظهر معاذ حمد يسلم عالناس. لكن اخونا يحب - [00:31:10](#)

البقاء في وراء من وراء الكواليس. العمل من وراء الكواليس اشكرك اخ معاذ آآ ما في حاجة ابينه الله يجمعنا في الجنة. امين. اخوانا
على سرور متقابلين كثير من الاخوة يجيب من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها -

[00:31:50](#)

اه الان اخواننا نعم هذه يعني اه تحذر من الشفاعات السيئة لكن لاحظوا السؤال اذكر اية من من الاجزاء الماضية تحذر من سن السنة
السيئة بان يكون الانسان في طبيعة من يعمل عملا محرما - [00:32:20](#)

او يرفض دعوة الى حققها؟ الاخ احمد او اول احمد اول احمد اول احمد. اول واحد صح؟ احمد اول احمد. نعم احمد
اول هو اول من اجاب اسوأ. من النرويج. من النرويج ما شاء الله. طيب حياك الله اخي احمد من النرويج - [00:32:38](#)

الاية هي قول الله عز وجل مخاطبا بني اسرائيل وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به وامنوا بما انزلت مصدقا لما
معكم ولا تكونوا اول كافر به - [00:33:02](#)

قال البغوي من المفسرين اي بالقرآن يعني لا تكون اول كافر بالقرآن. يريد من اهل الكتاب يعني لا تكونوا اول اهل الكتاب كفرا بالقرآن
لان قريش كفرت قبل اليهود بمكة. معناه ولا تكونوا اول من كفر بالقرآن فيتابعكم اليوم - [00:33:21](#)

يعود على ذلك فتبوء بآثامكم واثامهم. طبعا يا اخوانا الحديث الذي نحفظه جميعا الذي رواه الامام مسلم. ومن سن في الاسلام سنة
سيئة عمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها وينقص من اوزارهم شيئا. اللهم عافنا واعف عنا - [00:33:39](#)

انسان يسن سنة سيئة يأتي من يعمل بها في مجتمعه بعده يقلدونه كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء. هم
يباخذوا اثمهم وهو بيحمل اوزارهم جميعا اللهم عافنا واعف عنا - [00:33:57](#)

لذلك يا اخوانا هذا التحذير من ان يسن الانسان سنة سيئة بشكل عام. بالكفر بالاسلام بعصيان الله عز وجل بادخال عادة سيئة على
بيئة لم تكن معتادة على هذا الشيء. يعني نقول الاخت اللي تتفلت من الحجاب الصحيح وتكون اول من يفعل - [00:34:14](#)

ذلك في قريتها الطيبة النائية البسيطة. ويعني يا معقل هذه القرى في هذه الايام. او اول من يفعل ذلك في عائلتها المحافظة. نقول
لها ديرى من هذه الاية ودير بالك من هذا الحديث يا اختي - [00:34:31](#)

ديري بالك انك تسنين سنة سيئة وتفتحين بابا من الشر. ويعني نحن مشفقون عليك من ان تقفي امام الله عز وجل بهذه الاوزار.
ونقول لكل انسان يسن اية سنة سيئة في بيئته. تذكر عندما تكون اول من يكسر الحاجز انك ستحمل اثاما كثيرة نعيذك بالله -

[00:34:43](#)

عز وجل منها طيب يعني هذه الاسئلة السبعة لليوم سعدنا بصحبتكم فيها. وما شاء الله كان في تميز اه من الاخوات اخر اه سؤال
اجابه اخ الاخ مين؟ اه الاخ - [00:35:03](#)

او الاحمد من النرويج. احمد اوي لاحمد من النرويج آآ فيعني باذن الله تعالى نتابع معكم غدا وباقي ايام رمضان لكن اخواني عندي
طلب آآ بسيط انه يعني بصراحة انا كنت اوجه لهذه المسابقة - [00:35:15](#)

لانه بتعرفوا اذا خلص اذا سئل السؤال يعني عرف جوابه ولم يكن بالامكان انه نعمله كمسابقة مرة اخرى. السؤال نفسه وحقيقة هذا
الاسلوب اسلوب عمل الاسئلة على شكل مسابقات اعتقد انه ينمي ملكة الاستدلال وبنه الذهن وممتع اكثر من ان - [00:35:29](#)

اذكر الاية واذكر وجه الدلالة او اللطيفة فيها فلذلك انا يعني اطلب من حضراتكم انكم تنشروا هذه المسابقة اه بين اخواننا واخواتنا
تخبروا اصدقائكم عنها. اليوم وضعنا فيديو قصير من دقيقة - [00:35:47](#)

يتكلم عن هذه المسابقة اذا بتعملوا لها شير الله يكرمكم حتى ندعوا اخواننا واخواتنا اللي يعني يشتركوا معنا بهذا الجو الممتع ان
شاء الله وبهذه الفائدة اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:36:01](#)